

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 110 @ أيضا في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين قرأ على بعض البخاري وسمع على غير ذلك وأخذ حينئذ عن النظام الحنفي في الفقه وأصوله وكذا عن الصلاح الطرابلسي وأبي الخير بن الرومي وتميز في الفقه وشارك في غيره وله نظم ، ودرس بالمسجد النبوي بعد الأذن له في ذلك مع عقل وسكون وانجماع ، وصاهره يحيى بن شيخه الفخر الطرابلسي على ابنته ووجهه للاشتغال . محمد نجم الدين أخو الذي قبله . حفظ القدوري . محمد شمس الدين أخو الأولين . ممن سمع مني بالمدينة أيضا . محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان أبو النصر العجمي الأصل المكي . ولد سنة أربع عشرة أو التي بعدها طنا بمكة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الإمام أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم الطبري ، ممن سمع في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين على خالتيه أم الحسن فاطمة وأم محمد علماء المسلسل وتساعات الرضى الطبري وعلى الأولى فقط خماسيات ابن النقور ، وتكررت زيارته لطيبة ودخل بلاد العجم ، وكان فقيرا طيب .)

النفس يسكن كثيرا واسط من هدة بني جابر على طريقة سلفه . مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وستين ودفن بتربة أهل أمد من المعلاة . محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى الولوي بن التاج البلقيني ثم القاهري الشافعي ويقال أن والده ابن أخت للسراج البلقيني . ولد في خامس عشرين جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وسبعماية وقيل ثلاثة وستين بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتدريب وغيره ، وعرض التدريب على مصنفه خال والده وجود القرآن عند الزكي عبد العظيم البلقيني وأخذ الفقه عن السراج وولده الجلال وقريبه البهاء أبي الفتح وغيرهم ، والنحو عن الشمس البوصيري ، والأصول عن السراج وكان يذكر أنه لازمه في سماع البخاري وغيره وليس ببعيد وكذا سمع الزين العراقي وأثبتته في أماليه والهيثمي والشرف بن الكويك في آخرين منهم الشهاب البطائحي والجمال الكازروني والشمس البرماوي وقارى الهداية بل رأيت فيمن سمع على الشهاب الجوهري في ابن ماجة سنة ثمان وتسعين ما نصه : القاضي ولي الدين محمد بن جمال عبد الله البلقيني ، وهو محتمل أن يكون هذا ولكن الظاهر أنه غيره ، وحج قديما رجيا وجاور بقي السنة ودخل دمشق مع الجلال البلقيني وكان نائبه وحكم عنه في بلاد الشام وغيرها وكذا دخل اسكندرية وغيرهما واشتغل كثيرا وكتب بخطه جملة ولازم الجلال في التقسيم